متوبتك اقلاعا وانابة قال الاوزاعي رحمه الله تعالى كان يقال من الكبائر
ان تعمل الذنب فتحقره ومن هنا قال بعضهم لا تنظر الى صغر الخطية
ولكن انظر من عصيت وقال اوس لهرم بن حيان لا تنظر الى
صغر ذنبك ولكن انظر من عصيت فان صغرت ذنبك فقد
صغرت الله وان عظمت ذنبك فقد عظمت الله وقال عبد الله بن
عمرو من ذكر خطيئة عملها فوجل قلبه منها فاستغفر الله منها لم
يحبسها شيا حتى يمحوها عند الرحمن وقال الفضيل في قوله تعالى
من خشي الرحمن بالغيب قال هو الرجل يذكر ذنبه في الخلا فيستغفر
الله منها كان السلف لثلاثة ذنوبهم بعيد ومنها قال رباح
القيسي رحمه الله تعالى لي نيف واربعون ذنبا قد استغفرت لكل ذنب
مائة الف مرة وركب بن سيرين الدين فقال هذا بذنب اذنبته
منذ اربعين سنة قلت لرجل يا مفلس فذكر ذلك لابي سليمان فقال
قلت ذنوبهم فعرفوا من اين اتوا وكثرت ذنوبنا فلم ندر من
اين اتينا كان معروف الكرخي ينشد

اي شي تريد مني الذنوب ... شغفت بي فليس عني تغيب
ما يضر الذنوب لو اعتقتني ... رحمة لي فقد علاني المشيب

ما للمذنبين احد يرجعون اليه غير الله عز وجل والى ذلك الاشارة بقوله
تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ما يحمل الخطايا الا رحمة
من اسبل على خطاياهم ذيل الكرم فسترها لولا ان حلمه وسع الخلق
لهلكوا قال هرون بن رباب رحمه الله تعالى حملة العرش اربعة
يتجاوبون التسبيح يقول اثنان منهم سبحانك وبحمدك على حلمك
بعد علمك ويقول الاخران سبحانك وبحمدك على عفوك بعد
قدرتك لما يرون من ذنوب بني ادم قال محمد بن النضر الحارثي
اصبت في بعض الكتب ان الله تعالى يقول ابن ادم لو يعلم الناس
منك ما اعلم لنبذوك فقد سترت عليك وغفرت لك على

ما كان

ما كان منك ما لم تشرك بي شيا وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدعو بالعبد يوم القيمة فيضع عليه
كنفه فيقرره بذنوبه فيقول اتذكر ذنب كذا فلا يزال يقرره حتى
اذا راى انه هلك قال له اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها اليوم
وفي رواية ياتي الله يوم القيمة بالمؤمن فيقربه حتى يجعله في حجاب
من جميع الخلق فيقول له اقرا فيعرفه ذنبا ذنبا اتعرف اتعرف
فيقول نعم ثم يلتفت العبد يمنة ويسرة فيقول الله تعالى لا باس
عليك يا عبدي انت في ستري من جميع خلقي ليس بيني وبينك
اليوم احد يطلع على ذنوبك غيري اذهب فقد غفرتها اليوم بحرف
واحد من جميع ما تيتني به قال ما هو يا رب قال كنت لا ترجوا
عفو احد غيري احبوائي هب انه تجاوز عن الكاذبين
ما لقاه العاصي عند تقريره بذنوبه من الحيا والخجل العارفون
يشتد قلقهم من الحيا من الله عز وجل عند الوقوف بين يديه قال
بعضهم ما يمر بي اشد من الحياء من الله وكان الفضيل يقول واسوتاه
منك وان عفوت وقال غيره لو خيرت ان ابعث فاوقف بين يديه
ثم يامر بي الى الجنة وبين ان لا ابعث لاخترت ان لا ابعث ولا ارى
الجنة وقال اخر لو امر بي من الموقف الى النار لكان اهون علي من ان
يعفو بين يديه ثم يامر بي الى الجنة وقال ابو هريرة رضي الله عنه
يدني الله العبد يوم القيمة فيضع عليه كنفه فيستره عن الخلايق كلها
ويدفع اليه كتابه في ذلك الستر فيقول اقرا يا ابن ادم كتابك فيمر
بالحسنة فيبيض لها وجهه ويسر بها قلبه فيقول الله اتعرف يا
عبدي فيقول نعم فيقول اني قبلتها منك فيسجد فيقول ارفع
راسك وعد في كتابك فيمر بالسيئة فيسود لها وجهه ويوجل
منها قلبه وترتعد منها فرايصه وياخذه من ربه ما لا يعلمه غيره
فيقول الله اتعرف يا عبدي فيقول نعم يا رب اعرف فيقول
اني قد غفرتها لك فيسجد فلا يرى منه الخلايق الا السجود

هب بمعنى جعل او حسب

Copyright © King Saud University